

برنامج دين القيمة - الحلقة 71 - حقيقة الإيمان وشروطه

خبايا الحمد

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على رسولنا الأمين صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في برنامجكم المتجدد دين القيمة - 00:00:00

في هذا البرنامج نعرض قضايا التوحيد والإيمان من منظور قرآني حتى يتحقق الإيمان والتوحيد في قلوبنا ومصادقا لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك نجدد الترحيب بفضيلة شيخنا الشيخ خبايا اهلا وسهلا الحمد حياكم الله ابو عبد الله. الله يحفظك. دائما تنورنا ويكون لك يعني اه النور - 00:00:44

في هذه اللقاءات الطيبة حفظكم الله. الشيخ نور والنور اقتبس منه. فاستغفر الله من بعدك يا شيخنا يا اهلا وسهلا سنتحدث واياكم ان شاء الله مشاهدينا الكرام حول الإيمان حقيقة الإيمان وشروطه - 00:01:16

الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - 00:01:33

ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في تعريف الإيمان الإيمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فما هو الإيمان وما هي شروطه؟ وكيف لنا ان نحقق الإيمان في قلوبنا - 00:01:55

وما اثر الإيمان في اصلاح حياتنا الدنيا هذا ما سنتحدث واياكم به مع فضيلة شيخنا الشيخ وباب نجدد الترحيب بك. اكرمك الله وبارك فيك. الإيمان ما هو وكيف لنا ان نحققه في قلوبنا؟ وما هي شروطه - 00:02:19

تفضل شيخنا زاد الله فضلك وبارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وسمع الله لمن حمده. وصلى الله وسلم على النبي المصطفى. وعلى اله واصحابه اهل الوفاء صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

ومن تبعهم من العلماء الشرفاء اما بعد في الحقيقة ان الإيمان في حالة يحب المؤمن الصادق ان يعيشها لانها الحالة التي ترقى الانسان الى منزل العليا والتي يريدونها عند الله سبحانه وتعالى وهي منزلة الاحسان. الله الله - 00:02:54

لانا نحن نمر بطرق والطرق هذه اول طريق هي طريق الاسلام. الله الله فاذا ارتقى الانسان في حالة الاسلام ثم وصل الى مرحلة الإيمان بدأت حقائق التوحيد تتمكن من قلبه. الله الله - 00:03:17

ولذلك الإيمان اذا اردنا ان ننظر اليه كمعنى ومفهوم عام قوى التصديق قال الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا. يعني وما انت بمصدق لنا هذا من ناحية المعنى اللغوي. نعم. ولا يخفى عليك ان المعنى اللغوي له علاقة اشتباكية او اشتراكية احتكاكية مع المعنى الشرعي او الاصطلاحي. الله الله - 00:03:37

معنى الشرع الاصطلاحي في مسألة الإيمان ان الجانب المتعلق بالتصديق داخل فيه مم. فلا يمكن للعبد ان يكون مؤمنا بالله وهو لم يصدق به. لم يصدق بوجوده لم يصدق وهكذا - 00:03:59

فضلا عن قضية المعرفة يعني قد يصدق لكن لا يعرفه لا يزداد به معرفة. ففي الحقيقة تبدأ المسألة في معنى الاصطلاح الشرعي تزداد الان المعنى الخاص بها. الله الله. فتبدأ بقضية التصديق - 00:04:15

ثم تبدأ ثم ترتقي الى قضية المعرفة والمعرفة هنا معرفة القلب آ بمطالعة معاني الربوبية ومشاهدة معنى العبودية والالوهية. الله اكبر. ومراقبة اثار اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنی وصفاته العليا في حياتنا وفي تأملات هذا الاسم الاسماء العظيمة الجليلة - 00:04:30

ثم بعد ذلك اه انه اذا امن بمعنى التصديق وامن بمعنى المعرفة فانه لا بد ان ينطق بذلك ينطق بذلك واذا حلت الهداية بالقلب

نطقت بذلك الاعضاء واول عضو هو اللسان اللسان هو الذي في الحقيقة يحقق به الانسان معنى - [00:04:54](#)

التوحيد معنى الايمان لذلك حينما يدخل الانسان الى الاسلام من غير المسلمين يقول اشهد ان لا اله الا الله يحركها بلسانه حتى هذه

العضلة عضلة اللسان تتحرك كما تحركت عضلة القلب. القلب حينما امنت بالله عز - [00:05:13](#)

وجل لابد ان تكون هنالك لا نقول من رذاذ وانما نقول هنالك من ضخ حقيقي يضخه القلب. نعم. ها كما يضخ القلب الدم. نعم ويحركه

يضخ حقيقي الى المعنى الذي يصدر على هذا اللسان. فيقول الشهادتين ويقول جميع الاشياء المتعلقة بالايمان من حيث من حيث -

[00:05:27](#)

ولكنه لا يقتصر على ذلك لانه كم من انسان ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر بمؤمنين. يخادعون الله والذين امنوا وما

يخدعون ليلة انفسهم ما يشعرون. نعم. السبب في ذلك في قلوبهم مرض. فزادهم الله مرضا - [00:05:47](#)

القضية كذلك ليست هي مجرد المعرفة او القول ولذلك الله عز وجل تكلم عن المنافقين قال اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك

لرسول الله والله اعلم انك رسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. نعم. هم يقولون لكنه في الحقيقة ليس القول الحقيقي. فاذا

المسألة ترتقي من قضية المعرفة والتصديق - [00:06:02](#)

والقول باللسان الموافق لما في الجنان والاعتقاد القلبي المعنوي ثم بعد ذلك العمل والتطبيق والعمل بالجوارح والاركان لابد ان يكون

هنالك عمل بهذا الايمان لذلك الانسان مثلاً لما اه يؤمن بان هنالك اه الصلوات بان هنالك ايمان بغيب بان هنالك ايمان بجنة -

[00:06:22](#)

ها آ فاعمل لدار آ غدا آ رضوان خازنها يعني انت تعمل للجنة يعني ليست القضية يعني لما لما يعني جاء بعض الصحابة وسألوا النبي

صلى الله عليه وسلم. اه يعني انه انا اسألك مرافقتك في الجنة. فقال اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:06:42](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من مبدأ آ السؤال عن اذا كانت الجنة آ الى

العمل للجنة من مبدأ انه انا يا رسول الله مثلاً آ الساعة مثلاً ماذا تأمرني ان قامت القيامة او ان ات الساعة؟ النبي عليه الصلاة

والسلام - [00:07:02](#)

يعطيه العمل يعني ما كان الصحابة يسألون كثيراً عن وقت الساعة ومش عارف ايش اللي كان يسأل كثيراً غير المسلمين. فاذا الاسلام

يسأل عن الطبيعة العملية الدراماتيكية الحركية العملية التطبيقية الوجدانية الشعورية حتى كل هذه الاشياء هي تختلط وتتشابك مع

بعضها يزيد بالطاعة وينقص من العصيان - [00:07:24](#)

بمعنى الزيادة اه انه هذا ما اردت ان تذكره شيخنا انه بعد ان يمر الانسان بمرحلة اسلام ثم ينتقل الى مرحلة اعلى الا وهي الايمان.

الايمان. واصبح الايمان في قلبه. هل الايمان مستقر في القلب - [00:07:45](#)

فلا يزيد ولا ينقص ام انه يخضع لمتغيرات فمرة يزيد ومرة ينقص. نعم. نعم. الحقيقة هذا السؤال محوري وجوهري لانه طبيعة

الايمان في الحقيقة كذلك ليست حالة آ مادية كعناصر - [00:08:02](#)

يعني الايمان ما هي حالة عنصر يعني كيف احنا نحكي كيمياء بنحط عناصر معينة ونخلط بعض. انما هي امر وجداني. امر وجداني

قلبي. نعم. فالامر الوجداني القلبي فعليا في الحقيقة لا يكون على وتيرة واحدة او على شيء ثابت - [00:08:18](#)

اي نعم وانما هو يعني هي ليست خلينا نقول عناصر وانما هي عوامل والعوامل هذه في الحقيقة كما قال الله من شاء منكم ان يتقدم

او يتأخر. المسألة ما فيها - [00:08:32](#)

ثبات حقيقي في جهة معينة. كما يدعي بعض اهل البدع. نعم انه الانسان يصل لمرحلة اليقين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فيظن

انه باليقين قد حقق الايمان فلا يعمل الفائقون - [00:08:44](#)

الامر يعني كما هو فلا يزيد ولا ينقص. لا لا لا. ما هو مفهوم هذه الآية؟ هل هو مفهوم كما يفهمونه؟ ام انه مفهوم اخر؟ وما علاقة ذلك

بزيادة هو يعني رب العالمين سبحانه وتعالى لما قال واعبد ربك - [00:09:05](#)

حتى يأتيك اليقين فسرره النبي صلى الله عليه وسلم لان اليقين هنا الموت. الله الله. اليقين هنا الموت. ليس كم الليل ليس كما يدعي البعض من جهة ومن جهة اخرى انه حالة عمل النبي عليه الصلاة والسلام التطبيقية تخالف ما هم يظنونه يعني النبي عليه الصلاة والسلام هل وصل الى مرحلة وقال يا جماعة ارتفعت عني التكالييف - [00:09:21](#)

وانا خلاص الان مش لازم اصلي ولا اصوم ولا كذا عز وجل هيك تعلق قلبي وفقط؟ لا ما في احد قال هذا الكلام. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بعد النصر امره الله عز - [00:09:41](#)

جانب الاستغفار. يا رجل النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته يريد ان يصلي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد اما اما بالصحابة صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

وهو يحاول فالقضية ما هي قضية انه انا اذا بيعبد ربك حتى يأتي اليقين ترتفع عنك التكالييف او انه خلاص توصل لمرحلة لا ولذلك هنا نحن نقول انه مرحلة اليقين هذه هي الموت لكن اليقين الحقيقي الانسان لما يعمل له هو الشيء الذي يريد ان يرضي به الله. يعني مثلاً سبحانه وتعالى لما نقول احنا يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [00:10:01](#)

فقال الزيادة بالطاعة جاءت عليها آيات قرآنية. نعم. رب العالمين قال ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم. يعني ونجد ان ان حتى الايمان ينقص لانه اذا يعني بالطريقة المفهومة العقلية انه اذا زاد الايمان في الحقيقة كان ما قبله ايش؟ قبل الزيادة كان فيه نقصان -

[00:10:21](#)

فمسألة الزيادة للايمان جاءت في آيات قرآنية كثيرة اكثر من اتناشر اية في كتاب الله سبحانه وتعالى تتحدث عن الزيادة وما يتعلق نعم. ومن هنا نحن نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. يعني انا كل يوم وانت كل يوم تسأل الله عز وجل سبعتعشر ربي اهدني. ربي اهدني - [00:10:41](#)

لو كان الانسان مش بحاجة لهذا الجانب لما كان في الحقيقة ايش؟ بحاجة للزيادة في الهداية خلاص اهتدى. نعم. بمعنى تاب واصبح قلبه متعلق بالله سبحانه وتعالى فلذلك لا هذا المفهوم مفهوم مغاير للمعتقد الاسلامي الصحيح معتقد اهل السنة انه الايمان لابد انه يزيد بالطاعة وانه ينقص بالعصيان وان من - [00:11:02](#)

زيادات الايمان بالطاعة العمل. لذلك اه تعرف الصحابة لما جاءوا عند النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله نعم. لا المعذرة الصحابة اجو عند النبي عليه الصلاة والسلام واخبروه انهم كانوا يصلوا الى بيت المقدس قرابة ستة عشر شهراً. نعم. فقال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ايمانكم - [00:11:22](#)

ها وسمى الصلاة هنا يا الله! فاذا هذا دليل على انه اه اذا هنا عندنا الايمان ليس متعلقاً في الجانب التصديقي او الجانب القوري فقط. وانما الجانب العملي. الله وهذا مصداق لقول الله تعالى. نعم. الذين امنوا وعملوا الصالحات. لذلك في اكثر من آ ثنتين موضعاً من كتاب الله عز - [00:11:42](#)

وجل الله عز وجل وقرن الله عز وجل بين الايمان والعمل الصالح دلالة واضحة انه هناك تلازم بين الايمان والعمل الصالح ولا ينفك الايمان عن العمل الصالح ولا ينفك العمل الصالح عن الايمان عن الايمان. لكن خطر ببالي سؤال. نعم - [00:12:03](#)

هل للمعاصي اثر على الايمان وهل هي يعني تنقصه وتضعفه وقد تشوشه وما اثر ذلك على الامام هو النبي صلى الله عليه وسلم بين في احاديث جاءت عنه ان اه يعني وان كان في سندها مقال لكن اه كثافة من الاحاديث في هذا المفهوم. نعم. انه ان الايمان ليخلق في جوف احد. الله الله. يعني الخلق بمعنى يعني - [00:12:24](#)

يعني انه يبلى كالثوب كالثوب. تلبسه سنينا مديدة يرث يبلى نعم. وتزول يعني الاشياء اللي هي الزخارف التي بالتأكيد بالطريقة هذي والنبي عليه الصلاة والسلام كذلك شبهه في احاديث اخر تذكرته الان قال يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب وشي الثوب اللي قلنا ان هذا الاشياء اللي تكون على الثوب الخيوط وكذا بعد - [00:12:53](#)

سنتين قال يدرس الاسلام يعني يزول الاسلام حتى ما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صلاة ما صيام ما صدقة ما زكاة الله الله يعني الاسلام خلاص ما ما بيكون اله كذا. قالوا يا رسول الله ماذا يفعل؟ اظن هل الصلة بن زفر رضي الله تعالى عنه. فقال

عليه الصلاة والسلام صلى الله ما تكون عندهم الا كلمة التوحيد. قال وماذا - [00:13:18](#)

قال تنجيهم عند الله. الله الله. يعني ما يكون عندهم علم بالمرة. نعم. بالمرة في شعائر التوحيد وشعائر الايمان اقصد ومن صلاة وصيام وزكاة وغيرها من الاعمال فقط على كلمة لا اله الا الله. كلمة لا اله الا الله. لكن الاصل انه الانسان اذا قام بالمعصية ان الايمان في الحقيقة ضعف لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في البخاري - [00:13:39](#)

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. الله الله ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فما معنى وهو مؤمن يعني يفعل المعصية. اه. لكن كيف لا يكون في نفس الوقت مؤمن؟ يعني يرتفع عنه الايمان ام ماذا؟ الحقيقة - [00:13:59](#)

انه في حالة القيام بهذه المعصية لا يقوم بها في حالة وجود الايمان في قلبه بمعنى ان هذا الايمان يتلازم معه واثناء قيام بالمعصية. الله الله. مش معناته انه ارتفع عنه الايمان بالكلية واصبح كافر. ان اشير اليه شيخنا. نعم. هل الانسان اذا وقع بهذه - [00:14:15](#) عاصي. نعم. هل يخرج عن ملة الاسلام المعصية والايمان. اه. المعصية اذا كان الذنب اذا كانت فاحشة اذا كانت كبيرة اذا كانت اشياء

دون الكفر بالله ودون الشرك بالله. ها - [00:14:35](#)

ان الله لا يغفر اي اي اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم صحيح. لكن اذا كان العمل من ذنوب من معاصي هذه الاعمال والذنوب والمعاصي دون ما يصل الى مرحلة الكفر بالله من اي نوع من انواع الكفر بالله يعني مش شرط انه فقط انه واحد جحد وجود الله سبحانه وتعالى لاي نوع من انواع الكفر - [00:14:48](#)

التي اتفق عليها العلماء وبينوا انها كفر فان هذه المعاصي لا تخرج لصاحبها عن الايمان. يا الله. ها؟ لانه لانه اهل السنة والجماعة يعتقدون اننا لا الانسان على الايمان بذنب ما لم يستحله الا اذا استحله يعني احكي لك شغلة حتى مش قضية استحلال يعني لو اجا واحد قال الخبز هذا اللي بتاكلوه يا جماعة هذا حرام - [00:15:08](#)

منكر ليش؟ قال خلاص المنكر اذا هو في الحقيقة ايش؟ حرما حلالا. مم. فمن حرم الحلال ايش؟ مثل من حرم من حرم الحلال مثل من احل الحرام. الله الله الله. فهو في الحقيقة اعطى لنفسه شيئا لا يليق به وانما يليق بالله هو الذي شرع. شرع لكم من الدين. رب العالمين هو اللي شرع - [00:15:28](#)

وبناء على ذلك نجد انه حتى الشياطين هذه هذه وظيقتهم. نعم. وظيفة الشياطين كما انهم يفرقون بين الناس وكذا. قال آآ اني خلقت عبادي حنفاء فاشتالهم الشياطين فحرمت عليهم ما احللت لهم. الله الله الله. فاذا كان الانسان وصل لمرحلة تحريم حلال او تحليل حرام هنا بكون كفر - [00:15:47](#)

ولكن اذا وقع في معصية مثلا اغتاب مثلا آآ والعياذ بالله زنا والعياذ بالله هنا في الحقيقة لا لا نطلق عنه ان انه في الحقيقة مؤمن كامل الايمان لا ايمانه ناقص قاصر وقد يكون فاسق وقد يكون فاجر. هم. اذا لا يذهب عنه الايمان بمعصيته بالكلية - [00:16:07](#) وينقص ينقص الايمان ويخشى على نفسه ان يزول. لانه احيانا قد تبدأ المعصية يا شيخ بشهوة نعم. ثم بعد ذلك تنتقل الشهوة الى ان تكون شبهة. الله الله الله. ثم بعد ذلك يكفر. نسأل الله السلامة وهذا يحصل. لذلك امراض القلوب مرضان. مرضان - [00:16:27](#)

مرض الشبهات ومرض الشهوات. نعم. ولهما تلازم فالانسان يبدأ بشهوة ثم ينتهي بشبهة. بشبهة. اسأل الله السلامة والعافية. تعرف ليش؟ نعم. لانه يريد ان يبرر هذه الشهوة. اها. يعني عملية يعني مثلا واحد وضع ماله - [00:16:44](#)

في البنك الحرام واكل عليه ربا. نعم. ليل ونهار. تجي تتكلم مع يسير يقول يعني يا اخي يعني ايش الفرق بين هذي وهذي؟ يعني هو ربحه من هون ولا ربحه من هون زي - [00:17:00](#)

يعني فبصير الموضوع حتى بعدين بتصير تحكي لي يا اخي الربا هذا حرام ما بجوز من الكلام ببصير الان يبحث عن مخارج عن طرق بعدين يؤمن بها بعدين تنتقل المسألة عنده بعدين بصير يحكي - [00:17:10](#)

عادي يعني الموضوع اه زي ما زي ما فعل اليهود هم بدأوا يتحايلون. هم. لكن في النهاية ايش؟ قالوا اخذوهم الربا وقد نهوا عنه. واتهم اموال الناس بالباطل. وصلت في المرحلة انه خلاص والعياذ بالله امنوا بالشيء الذي كان هم يعرفون انه حلال حرام شهوة نعم غريزة ثم بعد ذلك وصل يعني مثل مثل قضية الان الشذوذ - [00:17:20](#)

الجنس الجديد التي تطلق الان. نعم نسمع الان نعم. شذوذ جنسية عجيب. وتقنن القوانين. واحنا للاسف الشديد بعض الناس ماذا يفعل الغرب او الشرط يحاول بعض الناس الله يهدينا واياهم انه يقلد. فمرحلة مرحلة الشذوذ يعني رب العالمين بين قال أتأتون الذكران من العالمين - [00:17:40](#)

الله اكبر الان هنا حرام لكن لو ان الانسان والعياذ بالله مثلا حصل السحاق بين امرأة وامرأة او لواط بين رجل ورجل عافانا الله واياكم نسأل الله السلامة لانها فعل قبيح - [00:18:00](#)

جميع يخالف الفطرة السليمة الصحيحة لكن ماذا يريد ان يفعل الان؟ يريد ان يبرر لنفسه بعد ما وقعت هذا الشي يريد ان يبرر لنفسه. يقول ما ما الفرق بين هذا وهذا؟ فيحاول ويبدأ الشيطان يلبس ويبدأ الامة نفسه الامارة بالسوء. البيئة الفاسدة التي يجالسها. نعم. وهذا - [00:18:11](#)

من باب قول الله تعالى وزين لهم اعمالهم نعم ولذلك الله عز وجل قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق به؟ اذا سبل الشيطان تصد عن طريق الله سبحانه وتعالى. والانسان اذا استمع لوسواس الشيطان. نعم. مرة ثم اتبعه - [00:18:27](#)

مرة ثم اتبعه مرة فيقع والعياذ بالله فيما آآ يعني فيما آآ حرم الله عز وجل وفيما نهى الله. لذلك يا شيخ انت التنبيه اللي نهت عليه الان اكرمك الله قبل قليل. مهم لانه احنا نبين كما انه بنقول انه الايمان لا يرتفع عنك بالكلية لكن اخشى - [00:18:47](#)

لانه اصلا الذي يعمل بالطاعة هو يخشى ان يكون فيها قصور والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وجلة صح؟ طب فما بالك بمن يفعل المعصية ثم يفعل المعصية ثم يفعل المعصية - [00:19:04](#)

ان نقول نعم هو لا يعني هو هو في الحقيقة لا يكفر اذا كانت دون الكفر بالله. لكن لا يعرف الانسان كيف ستؤول به الايام والازمان والدهون؟ فقد يختم الله عز وجل حياته بهذا العمل - [00:19:14](#)

عارف القصة التي ذكرها الامام ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية. القصة. نعم. ان رجلا كان مؤذنا. مؤذنا من المؤذن. نعم. وكان هذا المؤذن يؤذن تعرف الاذان ما كان في ميكروفون - [00:19:28](#)

مكبر الصوت كان اعلى منارة يطلع وكذا. فكان يؤذن فوصل الى كان وكان وحتى العلماء يشترطون سبحان الله او يذكرون من ضمن المستحبات بعضهم انه يعني لو كان المؤذن اعمى. قال حتى ان لما يرقى ما ما ينظر الى عورات المسلمين من النساء وكذا وما يتعلق بها - [00:19:38](#)

فائتاء يعني نظر في نافذة فوجد فيها امرأة. هذه امرأة كانت يعني كانت خالقة الجمال. جميلة جدا. فوقعت في قلبه. الله اكبر. فاتى ليخطبها نعم. فكان والدها نصراني وكانت المرأة نصراني. يا الله - [00:19:55](#)

فاراد ان يدخل بها آآ بهذا الامر. قالوا اما ان تترك ما انت عليه من اسلام ودين. او انه يعني لن تتزوجها وجلس يراجع الناس تخيل رجل ثاني يقول الله اكبر وينادي ويذكر الله عز وجل بمعصيته ففعلت به - [00:20:12](#)

وسط الشهوة بشهوة ثم انتهت بشبهة. وانتهت والعياذ بالله الى اعظم من ذلك. تنصر. فحينما تنصر حينما تنصر ذكر القصة رحمه الله تعالى ها رفضت المرأة ان تتزوجه وقالت انه اذا كان الرجل ترك دينه لاجل هذا الشيء ممكن انه يتركني فخير الدنيا والاخرة -

[00:20:28](#)

كما يقول الشاعر باء بالسخطتين فلا عشيرته رضيت عنه ولا ارضى عنه العباد. الله اكبر. القى الصحيفة كي يخفف رحله وازداد حتى نعله والقاه. الله. كل شيء القاه عز وجل. ما الذي استفاده من ذلك؟ كما قال الله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف فكان عاقبتهم انهما في النار - [00:20:48](#)

فيها ومات والعياذ بالله هذا الرجل فلاحظ يا شيخ كيف ان المعصية نعم هكذا تنتقل بالانسان حتى يصل الى امور احنا مش شرط طبعا نقول يعني مع هذا كله مش شرط انه كل واحد يعصي يفعل بهذا الامر. نعم. لكن الانسان لا يعلم ماذا يختم له. اذن لي بهذا

البيت. كان ابن القيم يقول والله - [00:21:08](#)

والله ما خوفي الذنوب فانها لا على سبيل العفو والغفران. الذنوب ممكن لكن ما اخشى انسلاخ القلب من توحيد هذا القلب للديان. الله

الله باقوال الرجال وخرصهم لا كان ذاك بمنة الرحمن. الله. يعني انا الذنب ممكن الذنب رب العالمين بيغفره. اه لكن اللي بخشاه -

[00:21:27](#)

انه الذنب يآثر على القلب فالقلب ينتكس. فبعد ذلك ايش؟ يتقلب القلب فيكفر بالله. اسأل الله السلامة والعافية ان يجعلنا ممن قد تحقق الايمان في واسأل الله عز وجل ان يبعدنا عن طريق الشهوات والشبهات. اللهم والا يجعلنا من ممن قال - [00:21:49](#)
ولم يفعل وانما ممن قال ففعل. اسأل الله عز وجل ذلك. في نهاية المطاف مشاهدينا الكرام بعد ان بحرنا واياكم مع الايمان وكيف نحقق الايمان والايمان يزيد وينقص بالطاعة وينقص بالمعصية. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل الايمان -

[00:22:08](#)

وممن تحقق الايمان في قلوبهم امين امين. صلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب
والسلام عليكم ورحمة الله اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:22:28](#)